**-المحاضرة االرابعة: دراسة يانكي سيتي ل ليود وارنر Loyd Warner**

**تمهيد:**

لقد اسهمت دراسة يانكي سيتي بقيادة ليود وارنر في تحقيق نظرة شاملة على المجتمع الامريكي من قبل الامريكيين واهتم بتوضيح اسس التجانس والنظام الذي يقوم عليه المجتمع وذلك من خلال توضيح معالم النسق المجتمعي الامريكي باستعمال المنهج الاثنوجرافي والعديد من التقنيات

**4-1-من هو ليود وارنر Loyd Warner ؟**

هو ويليام ليودوارنر ولد في تاريخ 26 اكتوبر 1898بريدلاندز كاليفورنيا من عائلة ويليام تايلور وكلارابيل كارتر مزارعين التحق في مدرسة سان برنار دينو الثانوية وبعد ذلك التحق بالجيش عام 1917 ثم التحق بجامعة كاليفورنيا بيركلي حيث درس اللغة الانجليزية هناك واصبح مرتبطا بالحزب الاشتراكي وفي عام 1921 انتقل الى نيويورك ثم عاد الى بيركلي لمواصلة دراسته باللغة الانجليزية ثم اهتم بالمجال الانثروبولوجي واهتم بأعمال مالينوفسكي وراد كليف براون ومن عام 1926 الى عام 1929 عملك باحث في مؤسسة دوكفلر والمجلس القومي الاسترالي للبحوث.

درس بجامعة هارفرد بقسم الانثروبولوجيا وكلية ادارة الاعمال اصبح عضوا في مجموعة من علماء بقيادة عالم نفس الاجتماعي الاسترالي التون مايو رائد حركة العلاقات الانسانية توفي في 23 ماي 1970 بشيكاغو بمدينة الينيو.

**اهم اعماله:**

- حضارة سوداء دراسة اجتماعية للقبيلة الاسترالية 1937

- الحياة الامريكية الحلم والواقع 1962

- الحياة الاجتماعية لمجتمع حديث 1941

- الانظمة الاجتماعية للمجموعات العرقية الامريكية 1945

- مصنع حديث 1947

- الحياة والموتى دراسة في الحياة الرمزية الامريكيين 1959

4**-2-اسباب الدراسة يانكي سيتي**

باعتبار ان دراسة يانكي سيتي هي نتاج مباشر لتجارب هاوثورن حيث خطط الباحثون في ويستون الكتريك لدراسة علاقة مصانع "هاوثورن" بالمجتمع المحلي المحيط بها وقد ابان البحث الدقيق وجود بعض المعوقات امام دراسة مدينة كبيرة كمدينة شيكاغو، وبدا البحث عن مجتمع محلي صناعي صغير يمكن فيه دراسة مشكلات عمال المصنع في اطار السياق الاجتماعي كله

-دراسته مجتمعا محليا اقل تفككا من الاحياء الصناعية لمدينة شيكاغو

- اي مجتمع تميز فيه الانماط الاجتماعية بالاستقرار النسبي ومقاومة التغيير

4**-3-ملخص دراسة يانكي سيتي**

لقد قام الباحث الامريكي ورانر بدراسة اثنوغرافية لاحد مناطق الولايات المتحدة يطلق عليها يانكي سيتي يبلغ عدد سكانها حوالي 17,000 نسمة وهي مدينة سياحية صغيرة حيث توجه الى هذه المنطقة مجموعة من الشباب الباحثين المتحمسين حيث قدمت خطتها وعملها واهدافها العامة الى سكان المنطقة وتم تقسيم سكان المدينة حسب تركيبهم الى مجموعات وهي" اليانكي" ا بناء المنطقة ، الايرلنديين ،الفرنسيين اليهود، الايطاليين ،البولنديين، اليونانيين ،الأرمنيين، الروسيين، النرويجيين، وذلك بنسب متفاوتة وتوجد بالمدينة صناعات مختلفة منها صناعة الاحذية والقبعات والادوات الفضية وقد اقام اعضاء فريق البحث بالمدينة عدة سنوات شاركوا فيها الجماعات الاجتماعية حياتهم.

**4-4اجراءات المنهجية لدراسة يانكي سيتي :**

**تقنية البحث**: لقد تم الاعتماد في هذه الدراسات على تقنيات وهي الملاحظة بالمشاركة، رسم الخرائط ، العد الاحصائي ،المقابلات والاستبيان، وتاريخ الحالة والوثائق العامة والصحف واليوميات والمذكرات

**المنهج**: لقد اعتمد لويد وارنر في دراسته هذه على المنهج الاثنوغرافي

**المجال الزماني والمكاني:**

**المجال الزماني**: لقد بدا العمل الميداني عام 1931 واكتمل عام 1935 وخرجت نتائج المشروع في خمس مجلدات ضخمة في الفترة بين 1941 و 1959

**المجال المكاني:** اقيمت الدراسات المتحدة الامريكية في مجتمع في مقاطعة نيو انجلانnew england اطلق عليها يانكي سيتي Yanki City يبلغ عدد سكانها17000 نسمة تقريبا

**4-5-نتائج دراسة يانكي سيتي**:

لقد وجد ان البحث الميداني من منطقة يانكي سيتي له تأثير كبير على الوعي الاجتماعي لسكان المنطقة واتضح من خلال تحليل معطيات البحث ان هناك نظام طبقي متستر داخل المنطقة حيث تم تحديد خصائصه ومميزات كل طبقة.

-اليانكيون من اصل محلي ويشكلون حوالي نصف مجموع سكانها وهم ممثلون في جميع طبقات المجتمع وينتمي ربع السكان الى جماعة عرقية عديدة بدأت تستوطن يانكي سيتي وهم يمثلون جميع الطبقات باستثناء الطبقة العليا

-يرتكز النسق الطبقي في يانكي سيتي على ملكية راس المال والوصول الى الاوضاع من خلال فرص الكسب المختلفة [[1]](#footnote-1)ويتوقف هذا النوع من انواع الحراك الصاعد داخل هذا المجتمع على رغبة اشخاص من الطبقة الأعلى.

1. محمد محمود الجوهري، مرجع سابق، ص ص 318-321. [↑](#footnote-ref-1)